

الأسماء الحسنی - الدرس الحادي عشر - فضيلة الشيخ خالد

اسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي

له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد ونسأل الله تعالى ان يزيدينا ايمانا وتعظيما وخشوعا له جل وعلا ونحن نتفكر في اسمائه

الحسنی وصفاته العليا ايها الاخوة الاخوات جاء في الحديث عن نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:00:16](#)

ان نبي الله سليمان عليه الصلاة والسلام خرج مع اصحابه يستسقون يطلبون نزول المطر الغيث فمر سليمان عليه الصلاة والسلام على

نملة مستلقية على ظهرها رافعة قوائمها الى السماء يقول - [00:00:38](#)

اللهم انا خلق من خلقك لا غنى لنا عن سقياء رجع سليمان الى اصحابه وقال لهم ارجعوا فقد سقيتم بدعوة غيركم قد علم منطق

الطير ويعرف لغة الحيوان سبحان الله - [00:01:02](#)

تأملوا ايها الاخوة الاخوات هذه نملة عرفت ربها احتاجت وافتقرت الى الله عرفت انه فوق مخلوقاته فرفعت قوائمها الى الله تعالى

تفتقر اليه وهو القاهر فوق عباده جل جلاله هذه اسماء عظيمة - [00:01:26](#)

الله جل وعلا الله تعالى يقول سبح اسم ربك الاعلى جل جلاله هو الاعلى ويقول الله تعالى في ختام اعظم اية في كتاب الله اية

الكرسي قال ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم - [00:01:53](#)

وهو العلي الاعلى والله تعالى يقول عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال جل جلاله هذه الاسماء العظيمة العلي الاعلى المتعال يدل على

صفة جليلة من صفات الله وهي صفة العلو لله تعالى ان الله تعالى - [00:02:12](#)

على كل شيء ان الله تعالى قد استوى على عرشه فوق مخلوقاته جل جلاله لان العرش سقف المخلوقات كما اخبر النبي صلى الله عليه

وسلم عن الفردوس الاعلى قال سقفها عرش الرحمن - [00:02:32](#)

العرش هو اكبر المخلوقات وسقف المخلوقات والله تعالى قد استوى على العرش يعني علا على العرش جل جلاله وهذه الصفة صفة

العلو صفة تدل على عظمة الله وكماله جل جلاله - [00:02:53](#)

جاءت هذه الصفة في كتاب الله تعالى وحديث النبي صلى الله عليه وسلم في نصوص كثيرة من ذلك ان الله تعالى يصرح بالفوقية

يقول الله تعالى عن ملائكته يخافون ربهم من فوقهم - [00:03:11](#)

ويفعلون ما يؤمرون سعد بن معاذ رضي الله عنه لما حكم في بني قريظة ان اه يقتل الرجال الذين يعني خانوا العهد مع النبي صلى

الله عليه وسلم وايضا تصبى النساء والذرية قال النبي - [00:03:31](#)

صلى الله عليه وسلم لقد حكمت فيهم بحكم الله الذي حكم به من فوق سبع سماوات وايضا تجد ايات كثيرة الله تعالى يذكر فيها

نزول الاشياء والامور من عند الله جل وعلا. الله تعالى يقول - [00:03:51](#)

تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم تنزيل من الرحمن الرحيم. انا انزلناه في ليلة القدر فمعنى هذا ان الله تعالى في العلو وكذلك

صعود الاشياء اليه كما قال الله تعالى يدبر الامر من السماء الى الارض - [00:04:09](#)

ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون وقال الله تعالى اليه يصعد العمل. اليه يرفع العمل الصالح قال اليه يصعد الكلم

الطيب. نعم. قال الله جل وعلا اليه يصعد الكلم الطيب. والعمل الصالح يرفعه - [00:04:28](#)

فلما تذكر الله تعالى هذه الكلمات الطيبة سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. تصعد الى الله تعالى يشعر المسلم يعني شوق لان يذكر الله تعالى هذه الكلمات تصعد الى الله جل وعلا - [00:04:52](#)

اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه وايضا قال الله تعالى في شأن عيسى عليه الصلاة والسلام بل رفعه الله اليه وايضا الله تعالى آآ ارسل جبريل عليه الصلاة والسلام الى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء والمعراج - [00:05:10](#)

فاخذه جبريل على البراق حتى ذهب به الى بيت المقدس اسرى بعبد له ليلا الله تعالى قل سبحانه الذي اسرى بعبد له ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ثم بعد ذلك عرج به صلى الله عليه وسلم الى السماوات السبع الى ربه جل وعلا - [00:05:30](#)

اين ذهب النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة الاسراء والمعراج صعد الى من؟ عرج به الى من الى الله جل وعلا حتى صعد السماء السابعة ورأى الانبياء في السماوات ثم ارتقى الى مستوى - [00:05:49](#)

يسمع فيه صريف الاقدام صلى الله عليه وسلم حتى تأخر جبريل هذا مقام لم يصل اليه احد من الخلق حتى رأى جبريل كالحلس البالي من خشية الله سئل النبي صلى الله عليه وسلم هل رأيت ربك؟ قال نور انا اراه - [00:06:05](#)

حجابه النور جل جلاله فكلمه الله تعالى بالصلوات الخمس وهذا امر معروف عند جميع المسلمين فالنبي صلى الله عليه وسلم اذا عرج به الى ربه واقترب من الله تعالى قربا عظيما - [00:06:25](#)

وكلمه الله تعالى حتى سمع كلام الله من وراء الحجاب وكذلك من النصوص التي جاءت اه في هذا التصريح بان الله تعالى في السماء يعني على السماء يعني في العلو - [00:06:40](#)

كما قال الله تعالى امنتهم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور ام امنتهم من في السماء وهو الله جل وعلا ان يرسل عليكم فستعلمون كيف نذير - [00:06:58](#)

وثبت في صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال للجارية لما جاء بها معاوية بن الحكم السلمي لما يعني ظربها يعني ندم بعد ذلك جاء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:11](#)

قال لها النبي صلى الله عليه وسلم اين الله قالت في السماء اجيب بفطرتها قالت قال لها من انا؟ قالت انت رسول الله وقال اعتقها فانها مؤمنة يشهد لها النبي صلى الله عليه وسلم بالايمان لما قالت الله في السماء يعني في العلو - [00:07:27](#)

طبعاً لا يظن ظان ان السماء والعياذ بالله تحيط بالله كلا لان قوله امنتهم من في السماء يعني السماء بمعنى العلو اذا حملنا في علاء الظرفية يعني في العلو المطلق. لان كل ما علا فهو سماء - [00:07:48](#)

او اذا قلنا فيه تدل على يعني آآ على والسماء هي السماء المبنية فيكون معنا فيه على كما قال الله تعالى آآ عن فرعون يصلبنكم في جذوع النخل. يعني على جذوع النخل فكذلك امنتهم من في السماء يعني على السماء فوق السماوات - [00:08:04](#)

كذلك تأملوا النبي صلى الله عليه وسلم في الجمع الاعظم في يوم عرفة وهو يخطب الناس فيهم كبار الصحابة من علمائهم وفيهم عوام اه الناس وفيهم الاعراب الذين جاءوا يحجون مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:23](#)

ويروونه لاول مرة قال لاصحابه رضي الله عنهم انا هل بلغت وقالوا نشهد انك قد بلغت ونصحت واديت رفع باصبعه السبابة الى السماء ثم قال اللهم اشهد يمكنها اليهم. اللهم اشهد اللهم اشهد - [00:08:42](#)

هكذا يشير الى الله يقول اللهم اشهد ويخاطب من؟ يخاطب عامة الناس الاعرابي والعالم عوام الناس ويقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حي كريم. يستحي من عبده اذا رفع اليه يديه ان يردهما صفرا خائبين - [00:09:05](#)

نصوص القرآن والسنة مليئة اثبات العلو لله جل وعلا هذه عقيدة المسلمين وعقيدة خير القرون الصحابة رضي الله عنهم كما عرفنا في حديث الجارية اه عقيدة السلف رحمهم الله تعالى يقول - [00:09:23](#)

الاوزاعي رحمه الله وهو امام اهل الشام في زمن تبع التابعين في زمن تابعي التابعين يقول كنا متوافرون كنا والتابعون متوافرون نقول ان الله فوق عرشه ونؤمن بما ورد من صفاته - [00:09:40](#)

هذا ثبت بسند صحيح عن الازاعي وهذي عقيدة الائمة الاربعة رحمهم الله تعالى. ان الله تعالى فوق السماوات على عرشه استوى

جاء رجل الى الامام مالك رحمه الله امام دار الهجرة - [00:09:59](#)

فقال له الرحمن على العرش استوى كيف استوى؟ والامام مالك لما سمع هذا السؤال اطرق برأسه الى الارض وعلته الرحاء يعني

تصبب جسده من العرق تعظيما لله. من انت حتى تسأل هذا السؤال - [00:10:12](#)

ثم رفع رأسه وقال الاستواء معلوم يعني معلوم في اللغة استوى على العرش يعني علا على على العرش قال والكيف مجهول. ما يحق

لك ان تسأل كيف استوى قال والايمان به واجب - [00:10:31](#)

والسؤال عنه بدعة ولا اراك الا مبتدعا واخرج من المجلس اثبت الامام مالك استواء الله على عرشه وانه معلوم في اللغة. كما يليق

بجلاله بدون ان ندخل عقولنا في الكيفية. لان عقل الانسان قاصر - [00:10:45](#)

عن ادراك هذه الامور العظيمة طبعا ادراك هذه المغيبات فهي تتعلق بالله جل وعلا هذه العقيدة في الحقيقة هي فطرة في

نفوس الناس جاء عن اه ابي جعفر الهمداني - [00:11:02](#)

انه دخل على ابي المعالي الجويني. وكان ابو المعالي الجويني متأثرا بما جاء عن الفلاسفة من انكار العلو فكان يتكلم في مجلسه

بانكار العلو ان الله تعالى ليس على العرش - [00:11:22](#)

وليس في العلو والله المستعان فسمع ابو جعفر الهمداني كلام ابي المعالي ثم قال له يا استاذ دعنا من ذكر العرش واخبرنا عن هذه

الضرورة التي نجدها في نفوسنا ما قال عارف قط يا الله الا وجد في قلبه ضرورة الى طلب العلو. لا يمنية ولا يسرة - [00:11:37](#)

فكيف ندفع هذه الضرورة عن انفسنا جعل ابو المعالي الجويني يضرب على رأسه ويقول حيرني الهمداني حيرني الهمداني وفي اخر

عمره ابو المعالي الجويني رحمه الله رجع الى اثباته العلو لله والى عقيدة السلف - [00:12:04](#)

اه يعني كما جاء في ترجمته هكذا هذه يعني فطرة يعني اه في النفوس وعقيدة المسلمين وايضا يعني هذه العقيدة في الحقيقة

يعني من كمال الله من تعظيم الله ان تثبت ان الله تعالى على عرش استوى فوق السماوات العلى. فلا نزال مع - [00:12:23](#)

اه صفة العلو لله جل وعلا وهذي الصفة كما عرفنا جاءت في نصوص القرآن والسنة ونقل آ غير واحد من العلماء اجماع السلف على

هذه الصفة العظيمة لله وايضا هذه فطرة في نفوس الناس. وكذلك يدل عليها العقل - [00:12:47](#)

العقل السليم يثبت ان الله تعالى فوق كل المخلوقات. لان هذا الذي يليق بكمال الله تعالى. ان يكون في احسن يعني اه جهة وهي جهة

العلو لله جل وعلا فوق عرشه جل جلاله - [00:13:08](#)

ولذلك الذي يعني لا يثبت هذه الصفة وانا اتعجب كيف يليق بالمسلم ان لا يثبت العلو لله جل وعلا بعد هذه النصوص المتكاثرة

واجماع السلف بل العقل يدل عليها وهذا من الكمال لله. لان الذي لا يثبت هذه الصفة لله ماذا يقول عن الله - [00:13:23](#)

يعني اذا سألت اين ربك الذي تعبد؟ ماذا يقول؟ اما ان يقول لا ادري كيف ضيعت ربك انت تعبد من اذا نعبد الاله الذي على العرش

استوى فوق السماوات العلى ام تعبد ماذا - [00:13:45](#)

او يقول الله في كل مكان بذاته وهذه عقيدة فاسدة شنيعة تنزه الانسان ان يتكلم بها فكيف الله تعالى في كل مكان بذاته؟ هذا امر

سريع جدا الله تعالى منزحا - [00:14:03](#)

ان يكون في هذه الاماكن القذرة كيف تقول بعد ذلك في كل مكان؟ الله في كل مكان بعلمه نعم. علمه في كل مكان يسمعنا ويرانا لكنه

على العرش مستوى فوق السماوات العلى كما قال الله تعالى الرحمن على العرش استوى جل جلاله كما يليق بجلاله - [00:14:22](#)

بدون ان نتوهم في ذلك نقصا وتكيفا لذلك يعني المسلم لما ينظر الى هذه المقولة التي دخلت للاسف على بعض المسلمين ينظر الى

تاريخ هذه المقولة من اول من قال - [00:14:39](#)

بان الله ليس في السماء وليس في جهة العلو تجد ان الذي قال مثل هذا الكلام من الفلاسفة الذين انسلخوا عن الدين جاءت هذه

المقولة عن الجعد ابن درهم والجهم ابن صفوان - [00:14:54](#)

الذين انسلخوا عن دين الاسلام وانكروا صفات الله جل وعلا. ما يثبتون ولا صفة لله يعني كانوا يصفون العدم لما يصفون الله والعياذ

بالله فاذا علينا الاخوة ان يعني نؤمن بهذه الاسماء الحسنی العلی الاعلی المتعال جل جلاله - [00:15:09](#)

وهذي المسألة للاخوة ليست مسألة كلامية كما اظن بعض الناس يقول بعض الناس يعني لماذا يعني نتكلم في هذه المسألة ويعني

نختلف على هذه المسألة؟ اقول لا في عقيدة عظيمة تؤثر في عبادتك - [00:15:29](#)

اولا المؤمن الذي يعتقد ان الله فوق عرشه فوق سماواته يكون لقلبه قبله يقصدها يكون لقلبه الها يتوجه اليه وربما يعبد يطمئن قلبه

في عبادة الله يدري اين ربه يرفع يديه يفتقر الى الله - [00:15:42](#)

وتخيل انسان يعتقد انه لا يمكن ان يعرف اين الله. ما يدري اين ربه كيف سيعبدوا الله؟ بالله عليك كيف تعبد الله وانت لا تدري اين

الله يعني اذا قمت ارفع يديك - [00:16:04](#)

تنازع نفسك تقول لا ترى انت ترفع يديك الى غير الله. او تسجد وتقول سبحان ربي الاعلى لكن الله ليس في العلو يشعر الانسان

بتناقض في نفسه وشك وحيرة ليس بعدها حيرة - [00:16:20](#)

الايمان بصفة العلو بهذه الاسماء الحسنی بيعث في القلوب الطمأنينة واليقين بالله جل وعلا ثم كذلك الايمان بهذه الصفة بيعث في

القلوب الخوف والهيبة والتعظيم لله تأملوا كيف ربط الله تعالى بين الخوف منه جل وعلا والايمان بهذه الصفة - [00:16:34](#)

لما قال عن ملائكته يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون ما اجمل وما اعظم ان تستشعر في عبادتك كلها في صلاتك في

سجودك في دعائك انك تدعو وتناجي ملكا عظيما قد استوى على عرشه فوق مخلوقاته - [00:16:55](#)

واوامره انزلوا من عنده وجنوده تنزل على خلقه ينفذون اوامره وتصعد اليه اعمال العباد ولا تغيب عنه خافية لا تخفى عليه خافية

ويسمع ويرى كل شيء ويعلم ما في الصدور جل جلاله - [00:17:16](#)

ما اروع هذا الايمان لما تؤمن ان الله تعالى قد استوى على عرشه والملك العظيم تشعر في نفسك بخضوع وانت في هذا العالم

السفلي والله تعالى فوقك تشعر بخضوع واخبات لله وذل لله وافتقار الى الله تعالى. ينكسر قلبك لله. يخافون ربهم من فوقهم -

[00:17:38](#)

تشعر في قلبك بالهيبة والتعظيم لله لما تقول سبحان ربي الاعلى سبحان ربي الاعلى تشعر في قلبك بخوف من الله تعظيم لله وهيبة

من الله ثم ايضا تستشعر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. تستشعر ان الله يعلم ما في قلبك

وان الله يسمع كل كلمة - [00:18:02](#)

ويراك وهو اقرب اليك من حبل الوريد يعني بعلمه وقدرته وايضا تشعر بالانس مع الله تعالى وان الله قريب منك وسبحانه جل وعلا

من هو علي في دنوه وقريب في علوه جل جلاله - [00:18:24](#)

وايضا من معاني العلو لله تعالى علو القدر والمكانة لما تقول سبحان ربي الاعلى الاعلى في كل صفاته. فالله تعالى له كل صفة عليّة

عظيمة ولله الاسماء الحسنی فله اعلى علم - [00:18:42](#)

علمه اعلى علم. لما تقول سبحان ربي الاعلى ممكن ان تتفكر في كل اسماء الله تعالى الحسنی سبحان ربي الاعلى. الاعلى في علمه.

علمه اعلى علم. سبحان ربي الاعلى في قدرته. قدرته اعلى قدرة - [00:19:02](#)

الاعلى في رحمته رحمته اعلى رحمة واعظم رحمة الاعلى في قوته الاعلى في حكمته وهكذا بل والله يمكن ان تتفكر في صفة واحدة

من صفات الله يعني علوها وعظمتها لان صفة واحدة من صفات الله لا تنتهي لها. فكيف بباقي صفاته - [00:19:17](#)

ولا يحيطون به علما جل جلاله سبحان ربي الاعلى. تقول الاعلى في علمه. يعلم كل شيء. يعلم ما في نفسي. يعلم كل ما في الارض.

وهكذا وهكذا في سائر صفاته. وكذلك من معاني العلو علو القهر - [00:19:41](#)

ولذلك نقرن هنا بسم الله العلي الاعلى المتعال القاهر القهار جل جلاله. لان له علو القهر. لان المستعلي على الشيء يقهره ويكون

مستعليا عليه قاهرا له والله تعالى يقول وهو القاهر فوق عباده جل جلاله - [00:19:58](#)

ولذلك لما تؤمن بهذه الصفة تشعر بذلك لله. فالله تعالى هو الواحد القهار. قهر كل شيء لا يتحرك شيء الا بمشيئته ولا يسكن شيء الا

بمشيئته ولا آآ يحصل الانسان على شيء الا بمشيئته جل وعلا - [00:20:17](#)

وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين. قهر كل شيء فتفرد بالملك والعظمة. ولذلك تأملوا في نبي الله يوسف عليه الصلاة والسلام.

لما دعا صاحبي السجن الى توحيد الله دعاهم بهذه الصفة - [00:20:38](#)

قال يا صاحبي السجن ارباب متفرقون خير؟ ام الله الواحد القهار هذه الالهة كما تزعمون الى اهل الشمس والى اهل المطر والى اهل للرزق والى اهل كذا فهي ناقصة في قدرتها وصفاتها - [00:20:53](#)

لكن الذي خلقها وخلق الكون كله. الذي قهر كل شيء هو الواحد المستحق للعبادة هذا الاسم العلي الاعلى القهار يدل على ان الله وحده هو المستحق للعبادة. لانه قهر كل شيء فذل له كل شيء - [00:21:11](#)

والله تعالى يقول والله خالق كل شيء وهو الواحد القهار كثيرا ما يقهر ان الله تعالى في القرآن اسم الله الواحد بالقهار لان الذي قهر كل شيء ذل له كل شيء فتفرد بالتعظيم والوحدانية - [00:21:27](#)

ولذلك الله تعالى يقول عن نبيه صلى الله عليه وسلم قل انما انا منذر وما من اله الا الله الواحد القهار. رب السماوات والارض وما بينهما العزيز الغفار وكذلك لما تتفكر في قهر الله تعالى - [00:21:46](#)

هذه الصفة وهذا الاسم تتفكر فيه في حياتي كلها تشعر انك تحت قهر الله تعالى دائما ستكون متذلا لله ما تشعر في نفسك باستعلاء يعني تكبر وغرور لان الله هو الواحد القهار. قهر كل شيء. تكون دائما متواضعا مع الله تعبه وتسمع له وتطيع. وتكون متواضعا مع الناس - [00:22:05](#)

منكسرا ذليلا هكذا في عبادتك تستشعر قهر الله تعالى فتشعر بذل هذا الذل له طعم خاص اذا استشعرت القهر وانت تعبد الله تصلي لله تكون مستكينا لله هكذا النبي صلى الله عليه وسلم يقوم الليل حتى تتفطر قدماه. انظر الى التذلل لله ويقول افلا اكون عبدا شكورا - [00:22:33](#)

عبدا شكورا لله جل وعلا وهكذا حتى يعني في اه حالك مع القدر اذا اصبحت بمصيبة استشعر ان الله هو القهار. قهر كل شيء احيانا تسعى الى امر معين تبذل كل الاسباب تدخل كل الوسائط - [00:22:57](#)

اذا بك يحال بينك وبين هذا الشيء القهار وحده جل وعلا هو المتصرف كيف يشاء حتى اذا وقعت في معصية الله وتبت الى الله من التأملات اللطيفة في هذا المقام ان تستشعر قهر الله جل وعلا - [00:23:17](#)

كيف تستشعر قهر الله عند المعصية الذي يعصي الله يستشعر مغفرة الله. لكن ايضا بعد المغفرة وبعد ان تتوب الى الله تتفكر في نفسك. تقول سبحان الله كيف وقعت في هذا الذنب - [00:23:37](#)

انا اعرف ان الله يراني ان الله يسمعني. وانا مستقيم على طاعته. كيف عصيت الله تفكر وتفكر وتتعجب من نفسك تعلم ان الله هو الواحد القهار قدر عليك ان تقع في هذا الذنب - [00:23:52](#)

بقهره جل وعلا حتى تعلم انه لا عاصم لك الا الله جل وعلا فتزداد افتقارا الى الله جل جلاله ولذلك لما تتفكر في شأن ادم عليه الصلاة والسلام واكل من الشجرة - [00:24:10](#)

يطول بك الفكر يعني ادم يعلم ان الله تعالى هو مولاه واكرمه واسجد له ملائكته وعاد ابليس من اجله وخلق بيده وادخله جنته وقال له لا تأكل من هذه الشجرة - [00:24:26](#)

شجرة واحدة وكل مما شئت كيف بعد ذلك ادم يقع في هذه المعصية ويغويه الشيطان تتفكر وتتعجب الى ان تصل الى نهاية الامر وحقيقته تقول الله هو القهار والله غالب على امره - [00:24:41](#)

الله تعالى شاء ذلك نعم الانسان له اختيار مشيئة. والله تعالى ما ظلمك شيئا ولكن استشعر كمال قهره جل وعلا حتى تتوكل عليه وتعتصم به ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم - [00:25:02](#)

وهكذا يتفكر في هذا الاسم في كل حياتك حتى اذا كنت تأمل مع اهلك تأمل من التعبات الجميلة في هذا الاسم العلي الاعلى القهار انك ما تعامل الناس بالقهر تضع القهر في مكانه المناسب - [00:25:21](#)

القهر المحمود والاستعلاء المحمود ان تستعلي على شهواتك وان تقهر نفسك الامارة بالسوء وان تقهر شيطانك ان تقهر دنياك. ان تقهر

اعداء الله هذا هو القهر المطلوب ان تستعلي على شهواتك - 00:25:45

اما ان تكون عبدا للشهوات والشهوة هي التي تستعدي عليك فهذا في الحقيقة ضعف ومهانة وذل لغير الله النبي صلى الله عليه وسلم يقول تعس عبد الدينار تعس عبد درهم - 00:26:07

كيف ترضى لنفسك ان تقهرك وتستعدي عليك امرأة هكذا تتذلل لها وتركض خلفها كيف ترضى ان تستعلي عليك هذي الجقارة؟ هذا الدخان يقول ما استطيع ما ارتاح الا اذا دخنت - 00:26:24

سبحان الله الا تطمئن لوعده الله تعالى ورحمة الله اذا تركت هذا لله الله تعالى عوضك خيرا. وجعل في قلبك الطمأنينة اعزم وستجد الخير كله كيف تستعلي عليك هذه الشهوات التافهة - 00:26:40

اما الذي يوحد الله ويعبد الله وحده لا تذل لاحد الا لله. فيكون مستعليا على شهواته وفي المقابل القهر المذموم والاستعلاء المذموم ان تقهر من لا يستحق القهر تقهر الضعفاء والمساكين. لذلك الله تعالى يقول فاما اليتيم فلا تقهر - 00:26:59

جاء رجل يشتكي قسوة قلبه للنبي صلى الله عليه وسلم فقال له اطعم المسكين وامسح رأس اليتيم اما اليتيم فلا تقهر ولذلك ايضا اذا كنت مع اهلك مع زوجتك لا تقهرها وتظلمها وتقسو عليها - 00:27:19

تستعلي عليها بقهرك ظلما ولذلك الله يقول واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن موعظة جميلة بالتي احسن ثم اذا ما نفع الوعظ قال واهجروهن في المضاجع بدون فظيحة في نفس المضجع في نفس الفراش - 00:27:35

قال واضربوهن كما جاء في السنة ضربا غير مبرح. كما قال بعض السلف بالسواك. انه ضرب يعني مجرد تأديب مجرد يعني آآ ضرب وان ترجع اليك هذه المرأة وان ما تنشز تعصي الله تعالى وتستعني على زوجها - 00:27:55

ثم قال الله تعالى فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا. ان الله كان عليا كبيرا الله! ما اجمل كتاب الله! علق القلوب بصفة العلو بصفة الله تعالى العلي الاعلى ان الله كان عليا كبيرا. اعلم ان الله تعالى - 00:28:12

اكبر منك واعلى منك على وانت تستعني على هذه المرأة المسكينة وهكذا في تعاملك مع عمالك مع اه خدمك مع اولادك تعاملهم باللين والرحمة والرفق اه ابو مسعود رضي الله عنه كان له خادما وكان يظربه ذات يوم - 00:28:32

واذا به يسمع صوتا من بعيد. اعلم ابا مسعود اعلم ابا مسعود ويقول ما عقلت هذا الصوت من شدة الغضب. يضرب الخادم واذا بالنبي صلى الله عليه وسلم يقترب منه ويقول له - 00:28:52

اعلم ابا مسعود ان الله اقدر ان الله اقدر عليك منك على هذا الغلام وقف ابن مسعود ابو مسعود وقال يا رسول الله هو حر لوجه الله ولا اضرب مملوكا بعد اليوم - 00:29:06

كمل ذكره النبي صلى الله عليه وسلم بان الله تعالى اعلى منه واقدر عليه يعني منه على هذا الغلام مباشرة رجع الى الله تعالى. هكذا تتربى القلوب باسماء الله تعالى وصفاته. في كل حياتنا - 00:29:26

في معاملتنا مع الناس في عبادتنا مع الله في احوالنا جميعا نستشعر ان الله تعالى هو العلي الاعلى المتعال الواحد القهار جل جلاله فنسأل الله تعالى ان يجعل لنا اوفر نصيب من التعبد بهذه الاسماء الجليلة - 00:29:42

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:30:03